أبناء المحافظات الجنوبية يثمنون حرص المؤتمر على حل قضيتهم

عبر مواطنون وشخصيات اجتماعية وقيادات مؤتمرية في المحافظات الجنوبية عن ارتياحهم الواسع لمواقف قيادات المؤتمر تجاه حل القضية الجنوبية ومناقشتهم لرؤية موحدة قابلة للتنفيذ ستطرح في مؤتمر الحوار الوطني.

وأشادوا بحرص المؤتمر على تبني قضايا الوطن والمواطنين وفي مقدمتها حل القضية الجنوبية التي تتصدر أولويات اهتماماته.

«الميثاق» استطلعت آراء عدد من الأكاديميين والقيادات حول القضية الجنوبية بغية احتوائها، ولمعرفة توقعاتهم كما يلي:

لقاءات وتصوير: نعمت عيسى

وهبي: القضية الجنوبية قضية الجميع ولا أحد وصي علينا

أميمة قاسم: الجنوبيون ليسوا «الحراك» ولابد من رؤية مؤتمرية لحل القضية

أحمد عبدالقادر: لابد من تصحيح الأخطاء ورفع المظالم

أم الخير الصاعدي: اللقاء يهدف ايجاد رؤية موحدة لحل القضية

بداية استبشر الاستاذ خالد وهبي عقبة مدير عام مديرية البريقة - عضو اللجنة الدائمة - بهذا اللقاء التشاوري قائلاً: يمثل لقاء قيادات المؤتمر وكوادره في المحافظات الجنوبية فرصة طيبة للتشاور حول القضايا التي تهم المواطنين وخصوصاً القضايا الملحة التي تتعلق بالحوار الوطني، واللقاء الذي عقد في عدن ناقش القضية الجنوبية والتي هي قضية الساعة الأساسية، واعتقد أن القضية الجنوبية تهم كافة أبناء المحافظات الجنوبية وليس فصيلاً أو مكوناً معيناً بحيث أنه يدعي بأنه الممثل لها، ويحاول أن يكون وصياً عليها، وأتوقع أن هذا اللقاء ومن خلال ما تم عرضه ومناقشته من قبل المشاركين الذين تميزوا بالصراحة والجدية في الطرح بأن تتبلور على ضوء ذلك رؤية جديدة للمؤتمر الشعبي العام تسهم في حل القضية الجنوبية ونتمنى أن يلعب المؤتمر دوراً مهماً في توحيد الآراء حول القضية الجنوبية بما يخدم مصلحة المواطن في المحافظات الجنوبية وفي عموم اليمن، وبحيث أن يتفق الجنوبيون في تحديد من سيمثلهم في الحوار الوطني لمناقشة قضيتهم بصورة عاجلة.

تصحيح الأخطاء

من جانبها قالت الأخت أميمة عبده قاسم - عضو اللجنة الدائمة م/عدن- بأن اللقاء التشاوري جاء لتصحيح الأخطاء التي وقع بها المؤتمر الشعبي العام ويجب الاعتراف بها وتصحيحها وعلى رأسها ما يتعلق بالقضية الجنوبية، فالبعض يعتقد أن الجنوبيين هم «الحراك الجنوبي» بمعنى أنهم منضمون له فهذا غير صحيح ولكن الجنوبيين بشكل عام هم أبناء المحافظات الجنوبية من عدن وحتى المهرة وحضرموت، وليس صحيحاً أن مشاركة الجنوبيين من أعضاء المؤتمر العام في مساندة القضية الجنوبية كونهم المتعايشين معها بأن ذلك اعلان انشقاق المؤتمر الى جنوبي وشمالي فهذه رؤى خاطئة، فنحن مؤتمريون موحدون ونتطلع لأن يخرج اللقاء حاملاً آراء وحلولاً لتصحيح واصلاح ما أفسد في المحافظات الجنوبية..

وافصح الأخ احمد عبدالقادر - عضو اللجنة الدائمة - بأن اللقاء يعتبر مبادرة طيبة من القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي ورئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح بهدف تصحيح الأخطاء ورفع المظالم عن أبناء المحافظات الجنوبية فوجود المؤتمر الشعبي العام كشريك فاعل ضمن المبادرة الخليجية بادر في احتواء القضية الجنوبية، وكذا معالجة مظالم أبناء الوطن دون استثناء، ونحن نطرح بأن يتم اعادة أوضاع أبناء الجنوب وتحقيق العدالة والمساواة بين كل الناس، وأعرب الأخ أحمد عن اندهاشه من كثرة الحضور للمشاركين في اللقاء التشاوري من عدن ولحج وشبوة وأبين ومن الكوادر الاكاديمية لجامعة عدن، الذين كان حضورهم لافتا، مجسدين صورة رائعة للانتماء الوطني والتصالح والتسامح بما عرضوه من مشاركات ومداخلات قيمة، متمنين رفعها للجنة الحوار الوطني بعد أن يتم في مقترحات وتوصيات.

حلول مناسبة

وفي الصعيد نفسه أوضحت الاستاذة أم الخير الصاعدي - عضو المجلس المحلي م/عدن- عضو اللجنة الدائمة- أن اللقاء يهدف الى مناقشة القضية الجنوبية وكيف يمكن أن تجتمع مكونات الجنوب وتنصهر في قالب واحد وفق هدف واحد وذلك للولوج الى مؤتمر الحوار الوطني برؤى موحدة نتبنى فيها كل القضايا العالقة لايجاد حلول مناسبة وعادلة لكل أبناء الجنوب.

مضيفة أن فخامة الأخ عبدربه منصور هادي دائماً ما يردد في تصريحاته ان لا خطوط حمراء أمام قضية الجنوب، مؤكداً على دخول جميع الأطراف الحوار وطرح كل القضايا دون سقف محدد.

د.عبدالله لعكل: اللقاء حدد آلية لرؤية مؤتمرية سيطرحها أمام مؤتمر الحوار

قبلة سعيد: تظاهرة مؤتمرية لحل القضية ومعالجة مشاكل اليمن

ريما حسين: لابد من ربط مصالح الشباب ومستقبلهم بالوحدة

لهذا أقول إننا اليوم نمد أيدينا لكل من لديه نية حسنة لحل القضية الجنوبية بأن نذهب الى الحوار الوطني كونه الضمانة الأكيدة لخدمة القضية الجنوبية..

مؤكدة بأن حل القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار سيحقق العدالة الاجتماعية ويجبر الضرر عن الوطن والمواطن ومن شأنه الحفاظ على وحدة الوطن وازدهاره، منوهة بأن من نتائج اللقاء اعطاء النساء والشباب نسباً ومساحة واضحة لضمان تمثيلها في الحوار الوطني، متمنية في ختام كلمتها أن يخرج اليمن من كل ما يمكن أن يعيق من حركة التنمية الشاملة..

< الى ذلك أعرب الدكتور عبدالله محمد لعكل.. عميد كلية التربية / صبر عضو اللجنة الدائمة عن سعادته بعقد هذا اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر، واصفاً إياه ببالغ الأهمية، مشيراً الى أن مجموعة من الأكاديميين عقدوا لقاءات تشاورية في إطار الملتقيات الجنوبية على مستوى المحافظات الجنوبية وهناك كثير من أعضاء المؤتمر الشعبي العام منخرطون في هذه القضية.. هناك رؤية واضحة بأن رؤى هؤلاء الأعضاء في المحافظات الجنوبية ستكون ملبية لما يتوافق مع الحوار الوطني القادم.

وقال: نتوقع الخروج من اللقاء بآلية تخدم حل القضية الجنوبية عبر اللجنة التي ستصيغ الرؤية الاخيرة لمخرجات هذا اللقاء لعرضها في مؤتمر الحوار الوطني، وأعرب عن أمله في أن تسود الحكمة اليمانية تجاه الحوار الوطني كما تجلت خلال الأزمة.

عشنا مع القضية يومياً

أما الاستاذة قبلة محمد سعيد- رئيسة مكتب اللجنة الوطنية للمرأة- محافظة عدن عضو اللجنة الدائمة فقالت: إن هذا اللقاء مثّل تظاهرة وطنية يسطرها المؤتمر الشعبي العام في إطار اهتماماته بقضايا الوطن وخاصة هم قضية حيوية تشغل استقرار اليمن ألا وهي القضية الجنوبية التي ان تم حلها سيشكل ذلك إنجازاً للجزء الأكبر من مشاكل الوطن ولنا نحن كمواطنين جنوبيين عشنا معها ومع تزايدها يوماً بعد يوم، نأمل من اللقاء تشخيصاً حقيقيا وواقعياً يساعد في حل القضية الجنوبية حلاً جذرياً عبر عرضها في مؤتمر الحوار الوطني للخروج بنتائج حاسمة تجاهها وإعطاءها الاولوية في أعمال المؤتمر.

مرونة مؤتمرية

< الى ذلك قال الدكتور أحمد مهدي فضيل عميد كلية العلوم الإدارية محافظة عدن عضو اللجنة الدائمة إن على قيادات المؤتمر ان تتميز بالمرونة السياسية خلال هذا المنعطف التاريخي المهم وخصوصاً في سياق حل القضية الجنوبية من خلال أعضاء المؤتمر في المحافظات الجنوبية عبر ايجاد رؤية تنبع من واقع هذه المحافظات ومن معاناتهم وهمومهم وخلفيتهم الوطنية وبالتالي أي حلول مركزية لا تستوعب هذا ستكرس نفس الاخطاء التي خلقت هذه المشكلة وبالتالي نتمنى أن يخرج اللقاء برؤية صحيحة.

.. أرى أن يؤخذ هذا المقترح بشكل رئيسي وبعد ذلك يخضع للنقاش والرؤى التي يصيغها أبناء المحافظات الجنوبية من أعضاء المؤتمر الشعبي العام وتتبلور لتقدم لمؤتمر الحوار بشكل رسمي.

هم كل المؤتمريين

< وبدوره قال الاستاذ محمد عبدالكريم جباري مدير عام مديرية دار سعد عضو اللجنة الدائمة بأن اللقاء جاء متأخراً وكنا نتمنى أن يأتي مبكراً ولكن كونه جاء اليوم أفضل من أن لا يأتي وهذا اللقاء التشاوري يعتبر خطوة متقدمة لمناقشة القضية الجنوبية لوضع المعالجات والمخارج لهذه القضية التي تهمنا جميعاً كأعضاء مؤتمر شعبي عام.. فمن خلال مناقشتنا لها بالتأكيد ستسير في الاتجاه الصحيح نتمنى أن تسهم مخرجات اللقاء التشاوري للمؤتمر بإيجابية في حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً وأن يوجد لدينا الشجاعة الكاملة والكافية بنفس الوقت لتصحيح الاخطاء وأن نسهم في عملية إعادة إصلاح البيت اليمني وإعادة إصلاح الدولة اليمنية التي تقوم على العدل وعلى المساواة والديمقراطية وعلى تكافؤ الفرص..

د.محمد فضيل: أي حلول مركزية للقضية الجنوبية ستفشل

محمد جباري: حل القضية الجنوبية تهم جميع أعضاء المؤتمر

أمين قراضة: اللقاء التشاوري تأكيد على حرص المؤتمر لإنجاح الحوار

الشيء الآخر يجب علينا الاعتذار لاخواننا وآبائنا وأمهاتنا من أبناء المحافظات الجنوبية لما تعرضوا له أثناء حرب ٩٤م أو بعدها، من ضرر سواء من حكومة الائتلاف المشترك التي قامت بعد انتخابات ٩٣م أو بعد عام ١٩٩٤م، لأن هذا الاعتذار سيساهم في رأب الصدع وفي تضميد الجراح والتئامها وما علقت بالنفوس نتيجة بعض الاخطاء التي مورست، كما أنه سيساهم في إنجاز العدالة الانتقالية وهذا وذاك سيساهم في عملية اخراج البلاد الى بر الأمان.

النقطة الثالثة التي أراها هي الحوار الجنوبي الجنوبي، فلماذا لا يتبنى المؤتمر الشعبي العام هذا النوع من الحوار ونخاطب به كل مكونات الطيف السياسي الجنوبي ونخرج برؤى الى لجنة الحوار لتساهم مساهمة إيجابية في حل القضية على وجه الخصوص والقضية اليمنية على وجه العموم..

حوار مؤتمري مهم

أما الاستاذ/ أمين محمد قراضة عضو اللجنة الدائمة الرئيسية- رئيس الهيئة التنفيذية في مديرية جبن الضالع- فقد أعرب عن سعادته بمثل هذا اللقاء، وأنه سعيد جداً لإجراء هذا اللقاء مع صحيفة «الميثاق» قائلاً: حقيقة اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر الشعبي العام في محافظات «عدن، لحج، شبوة، أبين، الضالع ، جامعة عدن» هو تدشين لحوار مؤتمري مؤتمري وينبغي أن يستمر هذا الحوار لأنه البوابة الرئيسية لنجاح المؤتمر الشعبي العام في المرحلة القادمة فبدونه لن يخرج المؤتمر لحوار جاد ومخلص، لذا لابد من حوار جاد داخل المؤتمر الشعبي العام في كل قضايا الوطن وبدون ذلك لن يبرح المؤتمر مكانه ولن يتقدم خطوة وسيسبقنا الخصوم السياسيون الى أماكن مهمة ونحن سنراوح مكاننا أو سنتأخر، لذلك ينبغي علينا نحن المؤتمريين أن نتصدر القضايا الوطنية وبالذات القضية الجنوبية، فمن وجهة نظري ان القضية الجنوبية هي البوابة الرئيسية والمرتكز الرئيسي لنجاح أي حوار وطني، وبدون وضع حلول لهذه القضية لا يمكن للحوار أن ينجح، ولذلك أطالب قيادة المؤتمر أن تنظر بمسؤولية تاريخية للنقاط العشرين التي رفعتها اللجنة الفنية للحوار، فيجب أن لا يتأذى المؤتمر من هذه النقاط وأن ندرك بأن اليمن أهم منا جميعاً.. اليمن سيبقى ونحن كأفراد وأحزاب سننتهي ولذلك ينبغي أن نسجل نحن في المؤتمر للتاريخ بأننا كنا أول من شخص القضية الجنوبية تشخيصاً دقيقاً، فمشكلتنا أننا نتحدث عن القضية الجنوبية منذ سنوات كعناوين ولكن ما هي القضية الجنوبية وما هو توصيفنا كمؤتمريين لها هل هي سياسية.. أم اقتصادية أم حقوقية، لذلك إن أردنا أن نؤصل في هذا الجانب فيعني أن الأنظمة التي تعاقبت على حكم ما كان يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطية منذ عام ٦٧م حتى عام ٩٠م كلها قد تركت مساوئ ولكن جميع من في المحافظات الجنوبية يتفق على أن هناك أربع أو خمس إيجابيات كان في هذا النظام بعد الوحدة تلاشت وبعد حرب ٩٤م انتهت، فمن ضمنها قضية التعليم، فقد كان ذلك النظام يضمن تعليماً ابتدائياً إعدادياً ثانوياً جامعياً وبعدها يقوم على توظيفه سواءً في الجانب العسكري أو المدني.

للأسف لم نفكر ولم نقيّم تقييماً جيداً فتفاقمت المشاكل، ومن القصور ايضاً كان يجب على الدولة أن توفر نوعاً من الدعم الصحي الحقيقي على المستوى المركزي وعلى مستوى المديريات كشيء مقبول خاصة وأن المواطنين تعودوا على تلك الرعاية كونهم من محدودي الدخل.. وعلى ضوء ذلك ينبغي علينا كمؤتمريين أن نشخص تشخيصاً جيداً ودقيقاً وحيادياً وتاريخيا القضية الجنوبية من أجل ايجاد المعالجات لها وتكون لنا رؤية واضحة ازاء ذلك كوننا نتحمل جزءاً من المسؤولية التاريخية لهذه القضية، فعلى المؤتمر أن يصحو لإنقاذ ما بقي كونه طرفاً رئيساً مهماً في مؤتمر الحوار حتى يستعيد ثقة جميع الجنوبيين فيه وأن نتعامل بصدق لنُخرج اليمن والمؤتمر منتصرين.

الشباب هم المستقبل

< الاخت ريما حسين أحمد عضو اللجنة الدائمة بجامعة عدن قالت: لقد عانت المحافظات الجنوبية من اختلالات من قبل الوحدة وتفاقمت بعدها ومن هذه الاختلالات أولاً ضعف التنمية في المحافظات الجنوبية، وثانياً هشاشة الامن التي نتجت بعد ما يسمى بثورة الربيع العربي التي شكلت اختلالاً في التوازن الامني وعملية إقصاء ما بين الاطراف الاخرى، فأخرجت هذه المعتركات رفضاً للطرف الآخر، ولهذا من حقنا نحن أن نمثل رؤانا بضرورة توفير نوع من الاستقلالية لإدارة هذه المحافظات، هذا من ناحية، وعلى السلطات من ناحية أخرى أن تكون لديها القدرة على توفير متطلبات هذه المحافظات في المقام الاول من توفير التنمية الحقيقية للشباب وايجاد وظائف للشباب.. والتي يجب أن تكون من الأولويات كونها ستجعلهم من سيدافعون ويحافظون على الوحدة لكن طالما وهؤلاء الشباب يعيشون العوز والحاجة فبإمكان أية جهة داخلية أو خارجية استغلالهم تحت هذه الظروف لتدمير هذا البلد.

أهالي حي جامع القبة الخضراء يرفضون احتلال (متطرفي الإصلاح) لمسجدهم

يواصل سكان حي مسجد القبة الخضراء بالعاصمة صنعاء أداء صلاتهم في الشارع الرئيسي احتجاجاً ورفضاً لعسكرة المسجد واحتلاله من قبل عناصر الفرقة الأولى «مدرع» وفرض خطيب للمسجد بالقوة تابع للتجمع اليمني للإصلاح، بدلاً من الخطيب المعين من وزارة الأوقاف والإرشاد.

وجدد أهالي الحي مناشدتهم للحكومة سرعة تلبية مطلبهم المشروع بإيكال مسجدهم لإدارة وإشراف وزارة الأوقاف مباشرة، كسائر مساجد الجمهورية، مؤكدين أنهم سوف يواصلون أداء الصلاة وخطبتي الجمعة في الشارع المجاور للمسجد حتى يتم إخلاؤه من المليشيات المسلحة وتحقيق مطالبهم المشروعة.

الجدير بالذكر ان تلك المليشيات قامت بالاعتداء على الشيخ علي الشرفي «خطيب الجامع المعين رسمياً من قبل وزارة الأوقاف» وفرض منذ عام متشدد إصلاحي بالقوة، وكذلك الاعتداءات المتكررة على المصلين من قبل مليشيات الإصلاح والفرقة.

وأكد أهالي الأحياء تمسكهم بالمسجد وعدم الخضوع لإرهاب الإصلاح والفرقة مهما كان وسيواصلون احتجاجاتهم إلى أن تُزال اساليب الاضطهاد التي يمارسها الإصلاح ضدهم.

نائب مؤتمري ينجو من محاولة اغتيال

نجا عضو مجلس النواب الشيخ علي صالح قعشة عضو اللجنة الدائمة من محاولة اغتيال من قبل عناصر إرهابية في محافظة إب.

وذكرت مصادر في إب ان عناصر إرهابية قامت برمي قنبلة يدوية إلى داخل سيارة النائب قعشة في الخط الدائري الغربي لمدينة إب.

وذكرت مصادر في إب أن النائب صالح قعشة كان غير متواجد في السيارة أثناء قيام العناصر الإرهابية برمي القنبلة..

مشيرة إلى أن انفجار القنبلة داخل السيارة اسفر عن اصابة السائق باصابات خطيرة نقل على اثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

الجدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية بمحافظة إب باشرت التحقيق في القضية وتقوم حالياً بالبحث وملاحقة الجناة.

100 مليار تعويضات لسكان صنعاء المتضررين من أحداث 2011

قال رئيس لجنة التخطيط والمالية في المجلس المحلي بأمانة العاصمة الدكتور حسين السراجي، إن إجمالي المبالغ التي خصصت في المرحلة الأولى من التعويضات للمتضررين بأمانة العاصمة خلال العام المنصرم ٢٠١١، بلغ نحو ١٠٠ مليار ريال.

وأقر هذا التعويض على هامش اجتماع لجنة الموازنة العامة للموارد المالية للسلطة المحلية بأمانة العاصمة، الثلاثاء، برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، وهو الاجتماع الذي أقر مشاريع الموازنة المدرجة في ميزانية العام المالي ٢٠١٣، والتي تقدر بنحو ٣٥ مليار ريال- حسب وكالة الأنباء «سبأ».

وأشار هلال إلى اعتماد موازنات لجملة من مشاريع البنى التحتية لتأهيل وسفلتة ورصف شوارع وأحياء العاصمة، فضلاً عن اعتماد مصفوفة كاملة للمياه والكهرباء كأولوية هامة أعلنت قيادة الأمانة عن استكمالها والنهوض بها وفق خطة زمنية محددة البنود بما يسهم في تسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العاصمة صنعاء.